لا يكفي في حصول الاثر بل لا بد مع حصولها من حصول العلة
القابلية وهي منتفية في نفس الصورة وكذا الكلام في غير
الحرارة من الرطوبة واليبوسة وغيرهما الا انا نجيب عن
الاول بان الحاصل في الذهن عند تصور الحرارة ان كان
هو الحرارة فلزوم الاشكال ظاهر وان كان الحاصل
شبح الحرارة وصورتها شبح الحرارة وصورتها لان
كان حرارة عاد الاشكال ايضا وان لم يكن حرارة
بطل القول بان الحاصل في الذهن ماهية الحرارة وقد
فرض كذلك ولقائل ان يقول لا نم ان المفروض
كذلك بل المفروض الحاصل في الذهن شبح الحرارة
وصورتها لا يقال لو لم يكن شبح الحرارة وصورتها
حرارة لم يكن ادراكنا ادراكا للحرارة لانا نمنع ذلك
فان ادراك الحرارة عندنا عبارة عن حصول شبحها
وصورتها في الذهن وهو حاصل فادراك الحرارة
حاصل وعن الثاني بان الحرارة اما ان تكون عين السخونة
او لم تكن وايا ما كان يلزم ان يكون تعقل الحرارة
موجبا لكون الذهن حارا ان كان التعقل مفسرا بما ذكرتم

اما اذا

اما اذا كانت الحرارة عين السخونة فلان تعقل السخونة
اما ان تقتضي حصول السخونة في الذهن او لا تقتضيه
فان كان الاول كان العاقل للسخونة سخنا لانه لا معنى
للسخن الا ما حصل فيه السخونة وان كان الثاني يلزم
ان لا يكون التعقل عبارة عما ذكرتموه والمقدر
كذلك واما اذا كانت الحرارة مغايرة للسخونة
فاما ان تكون مستلزمة للسخونة على معنى انها تكون بحاله
متى حصلت سواء كان في الذهن او في الخارج الذي
تحقق السخونة او لم تكن كذلك فان كان الاول
كان العاقل للحرارة حاصلا له السخونة فيلزم ما ذكرناه
من كون الذهن مسخنا وان كان الثاني فان لزمها
في الذهن ايضا عاد ما ذكرناه من الخط وان لزمها
في الخارج فقط او ينفك عنها في الذهن وفي
الخارج جميعا فنذكر ما ذكرناه من الدليل في الحرارة
بعينه في السخونة فنقول لو كان التعقل
عبارة عما ذكرتم فتعقل السخونة يكون عبارة عن
حصول ماهية السخونة في الذهن لكن كل ما حصل له السخونة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)